

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال فى مكان آخر خیرت عن فأرة البیث واغتذائها السموم وعن الطائر الذی یدعى السمندل وطیرانه فى جاحم الأتون فلا السم المجهز یضر بتلك الفأرة ولا النار المضرمة تحرق من ذلك الطائر زغبة .

وقال فى مكان آخر هذا الطائر فى طباعه وفى طباع ریشه مزاج من طلاء النفاطین وأطن هذا الطلاء من طلق وخطمی ومغرة وقد كنت رأیت عودا یؤتى به من ناحية کرمان لا تحترق وكان عندنا نصرانى فى عنقه صلیب منه وكان یقول لضعفاء الناس هذ العود من الخشبۃ التی كان المسیح صلب علیها والنار لا تعمل فیہ فكان یکتسب بذلك حتى فطن له وعورض بهذا العود وزعم ثمامة أن الإنسان إذا أخذ من هذا الطحلب الذی یكون على وجه الماء فى مناقع المیاہ فجففه فى الظل وأحرقه فإنه لا یحترق .

731 - (طیر العراقیب) کل طیر یتطیر منه للإبل فهو طیر العراقیب كأنه یعقرها ویعرقبها قال الفرزدق وهو یخاطب ناقتہ .

(إذا قطنا بلغتنیه ابن مدرك ... فلاقیة من طیر العراقیب أخیلا) .

ومن أمثالهم إذا دعوا على المسافر رايت أخیلا وهو شقراق یتطیر منه العرب للظهور ولا تتطیر منه لأنفسها وإذا لقی المسافر منهم الأخیل أیقن بالعقر إن لم یك موت فى الظهور